

24 تموز/يوليو 2025
صادر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير



الأصل: الإنجليزية

معاهدة تجارة الأسلحة
المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف
جنيف، 25 - 29 آب/أغسطس 2025

الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير تقرير الرئيس إلى المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف

مقدمة

1. تقدّم رئيسة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير هذ التقرير إلى المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف لكي تعكس العمل الذي قام به الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير منذ المؤتمر العاشر للدول الأطراف ولطرح توصيات لكي ينظر فيها المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف.
2. يتضمن التقرير المرفق التالي:

- [ولاية قانونية مقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من أيلول/سبتمبر 2025 - آب/أغسطس 2026.](#)

خلفية

3. أنشأ المؤتمر الثالث للدول الأطراف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للقيام بمهام يحددها مؤتمر الدول الأطراف في المجال العام الذي يشير إليه اسمه. يسترشد عمل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير باختصاصاته ([ATT/CSP3.WGTU/2017/CHAIR/160/Conf.Rep](#)؛ المرفق أ) وكذلك بولاية سنوية يوافق عليها مؤتمر الدول الأطراف ([ATT/CSP10.WGTR/2024/CHAIR/800/Conf.Rep](#)؛ الملحق ب). عقب استعراض برنامج عمل معاهدة تجارة الأسلحة وتحويل تركيز الفرق العاملة من المناقشات النظرية إلى قضايا التنفيذ العملي، رحب المؤتمر العاشر للدول الأطراف أيضاً بخطة عمل متعددة السنوات لتبادل ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، تشمل الموضوعات التي سوف تناقش، بالإضافة إلى إرشادات عامة وقوائم وأسئلة محددة لتناولها أثناء المناقشات ([ATT/CSP10.WGTR/2024/CHAIR/800/Conf.Rep](#)؛ المرفق أ).

4. في 29 كانون الثاني/يناير 2025، عيّن رئيس المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف السيدة آندريا كيوزادا من شيلي رئيسةً للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للفترة ما بين المؤتمرين العاشر والحادي عشر للدول الأطراف.

اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بتاريخ 28 شباط/فبراير 2025

5. عقد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير اجتماعه الوحيد خلال عملية التحضير للمؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف في 28 شباط/فبراير 2025. وقد وزع خطاب رئيس الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ومسودة جدول الأعمال المشروح للاجتماع في 29 كانون الثاني/يناير 2025 ([ATT/CSP11.WGTR/2025/CHAIR/809/AnnAgenda](#)). وتيسيراً للتحضير للاجتماع، قدم خطاب الرئيسة العديد من الأسئلة المحددة للوفود للنظر فيها واحتوت مسودة جدول الأعمال المشروح على مرفق يضم القائمة ذات الصلة التي تضم الأسئلة التوجيهية للمناقشات الهيكلية بشأن ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية.

عنصر جدول الأعمال رقم 1: الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات بإعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة

حالة تقديم التقارير

6. في إطار هذا العنصر، قدمت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة عرضاً تقديمياً بشأن حالة تقديم التقارير. أظهر العرض التقديمي أن معدل تقديم التقارير السنوية لدورة تقديم التقارير لعام 2023 (والذي بلغ 63% في 28 شباط/فبراير) يتقدم بمعدل مماثل للعام السابق خلال دورة تقديم التقارير لعام 2022، ولا يزال منخفضاً. وفي 28 شباط/فبراير، كان 60% من الدول الأطراف قد أوفت بالتزاماتها بتقديم التقارير السنوية بالكامل، وهناك 18% أخرى من الدول الأطراف كانت قد قدمت بعض التقارير السنوية التي حل موعدها ولم تقدم البعض الآخر. وكان من بين الحقائق الأخرى الجديرة بالذكر فيما يتعلق بتقديم التقارير السنوية الزيادة الطفيفة في تقديم التقارير المتاحة للجمهور، وزيادة انخفاض استخدام أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت (11% فقط من إجمالي التقارير المقدمة) والزيادة المطردة في عدد الدول الأطراف التي تطلب من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة نقل تقريرها السنوي بموجب معاهدة تجارة الأسلحة إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية لاستخدامه كتقريرها المقدم إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية (52%). ولا يزال معدل تقديم التقارير الأولية ثابتاً عند 81%، في حين لا يزال هناك 6 فقط من الدول الأطراف قدمت تحديثات لتقريرها الأولية إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

7. عقب العرض التقديمي، كررت الوفود مجدداً قلقها بشأن انخفاض معدل تقديم التقارير السنوية. ولكن الوفود أشارت إلى تقديم غواتيمالا مؤخراً لجميع تقاريرها السنوية المتأخرة كممارسة جيدة، وأكدت على أن تقديم التقارير متأخراً أفضل من عدم تقديمها على الإطلاق. وتناولت الوفود أيضاً إتاحة التقارير، وذكّرت بأهمية البيانات المصنّفة في تقديم التقارير والاستفادة بين أوجه التنغم بين صكوك تقديم التقارير المتشابهة، وأشارت إلى فرص المساعدة الدولية مثل الصندوق الاستئماني الطوعي وقاعدة بيانات معاهدة تجارة الأسلحة للتوفيق بين الاحتياجات والموارد.

عنصر جدول الأعمال رقم 2: دعم الامتثال للالتزامات بإعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة

“استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير”¹

8. فيما يتعلق باستراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير، دعا الرئيس الوفود لإحاطة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بمبادراتها في مجال تعزيز تقديم التقارير ودعم الدول الأطراف في التصدي للتحديات التي تواجهها في مجال تقديم التقارير واقتراح مبادرات جديدة في هذا الصدد. واستجابة لذلك، ألقت الوفود الضوء على برامج المساعدة القائمة واقترحت تحسين التنسيق، وهو ما يمكن أن يتم من خلال أمانة معاهدة تجارة الأسلحة. كما عبرت الوفود أيضاً عن استعدادها لمشاركة الخبرات العملية مع الدول الأخرى. ونَبّه أحد الوفود إلى أن جهود التوعية والمساعدة لا تؤدي دائماً إلى تقديم التقارير المتأخرة على الفور، ولكنها عادةً ما تساعد على تحديد العقبات والتحديات، مثل عدم وجود أنظمة لجمع البيانات أو التعاون بين الوكالات بالإضافة إلى المفاهيم الخاطئة بشأن ما ينطوي عليه تقديم التقارير. وفي مثل تلك الحالات، يمكن للمساعدة أن تمثل نقطة البدء لمعالجة أوجه القصور.

مبادرات أمانة معاهدة تجارة الأسلحة

في إطار هذا العنصر، دعت الرئيسة أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إلى تقديم تقرير عن حالة مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء) وغيره من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز فهم الدول الأطراف للالتزامات بإعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة وتعزيز قدراتها على الوفاء بتلك الالتزامات. فيما يتعلق بمشروع ‘بين النظراء’، ركزت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة على مبادراتها للرواد الإقليميين في مجال تقديم التقارير، وأبلغت، من بين أمور أخرى، كيف أن جميع الدول المعنية (بنن وفرنسا وجامايكا واليابان والمكسيك ورومانيا وسيراليون) كانت قد وافقت على أن تشارك الأمانة معلومات الاتصال الخاصة بجهات التنسيق الوطنية لديها المعنية بتقديم التقارير مع الدول الأطراف في إقليمها التي تواجه تحديات في تقديم التقارير. وبعد ذلك، أحاطت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير علماً بحالة مشروعها الذي يتعلق ببناء القدرات على تقديم التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، المدعوم من الاتحاد الأوروبي.² قدمت الأمانة تقريراً عن ورش العمل العملية الإقليمية التي كانت قد عقدتها لدول الجنوب الأفريقي في ناميبيا ودول الكاريبي في جزر البهاما. كما قدمت الأمانة “الإرشادات الطوعية بشأن ممارسة تقديم التقارير السنوية”، وهي عبارة عن دليل شامل يضم

¹ “استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير” متضمنة في تقرير الرئيسين المشاركين إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف، وهي متاحة من خلال الرابط <https://www.thearmstradetry.org/tools-and-guidelines.html>.

² انظر قرار المجلس رقم (2296/2023CFSP الصادر في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بشأن دعم الاتحاد لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة في دعم تنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة، وهو متاح من خلال الرابط: https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=OJ%3AL_202302296.

التدابير التي يمكن للدول الأطراف استخدامها لتنظيم عملية تقديم تقاريرها السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة والصكوك المماثلة، والذي يتضمن أيضاً وصفاً موضوعياً لجميع الالتزامات بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، ونظرة عامة على فرص المساعدة الدولية ذات الصلة وإرشادات مفصلة بشأن استخدام نموذج إعداد التقارير السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة.

9. وفي أعقاب الإحاطة التي قدمتها أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، وصف أحد الدول من "الرواد الإقليميين في مجال تقديم التقارير" المساعدات التي قدمتها إلى الدول في منطقتها. وافقت الوفود على أن الشراكات بين الجيران وذوي الخبرة في تقديم التقارير الذين يستخدمون علاقاتهم مع الدول الأخرى لتعزيز تقديم التقارير تعد من الأدوات الهامة، نظراً لأنها يمكن أن تساعد على تجنب المخاوف المشتركة بشأن تقديم التقارير. وفي هذا الصدد، أثنى أحد الوفود أيضاً على الورش الإقليمية التي نظمتها الأمانة، نظراً لأنها تقوّي التعاون الإقليمي والعلاقات الشخصية.

الأدوات العملية لدعم الامتثال لتقديم التقارير

10. في إطار هذا العنصر، دعت الرئيسة الوفود لمشاركة وجهات نظرها بشأن استخدام الأدوات العملية لدعم الامتثال لتقديم التقارير، مثل أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت. وفيما يتعلق بهذه الأداة، أشارت الرئيسة إلى أن استخدامها في تقديم التقارير محدود بشدة وأشار إلى أن الوقت ربما قد حان لاستعراض شامل. كما أولت الرئيسة أيضاً اهتماماً محدداً بالتزام الدول الأطراف الوارد في المادة 13 (1) بالإبلاغ عن تدابير التنفيذ الجديدة ودعت الوفود إلى مشاركة الأفكار المتعلقة بما يمكن القيام به لتشجيع الدول الأطراف للإبلاغ بشكل فعال عن التدابير الجديدة التي تتخذها. وفيما يتعلق بالأمر الأخير، اقترح أحد الوفود تقديم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة حوافز للدول الأطراف التي تقوم بذلك من خلال إخطار جميع أصحاب المصلحة بمثل هذه التحديثات. وكان هذا المقترح جزءاً من مقترحات عديدة لتحديث منظومة إدارة المعلومات لدى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة وجعلها أكثر صداقة للمستخدم، والتي تضمنت أيضاً دعوة لقاعدة بيانات يمكن البحث فيها تضم التقارير الأولية.

11. في أعقاب هذه المناقشة، ذكرت الرئيسة الوفود بالمناقشة التي جرت خلال الاجتماعات السابقة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بشأن إمكانية تطوير قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها يمكن من خلالها إتاحة المعلومات الموجودة في التقارير السنوية المتاحة للجمهور. ونظراً لأن هذا المشروع حُذِف من جدول الأعمال نتيجة عدم التوافق عليه، فقد دعت الرئيسة منظمة رصد معاهدة تجارة الأسلحة (ATT Monitor) لتقديم عرضها التقديمي بشأن لوحة متابعة عمليات نقل الأسلحة (https://attmonitor.org/en/att-arms-dashboard))، والتي تفي بغرض مماثل لقاعدة البيانات المقترحة التي يمكن البحث فيها. بالإضافة إلى تقديم المعلومات الواردة من التقارير السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة المتاحة للجمهور بطريقة صديقة للمستخدم، تقدم لوحة المتابعة أيضاً ملفات تعريفية للبلدان، والممارسات الجيدة في مجال تقديم التقارير ومقترحات للتحسين³. وعقب العرض التقديمي، نوهت الوفود إلى مدى فائدة لوحة المتابعة وشجعت منظمة رصد معاهدة تجارة الأسلحة على تعهدها والنظر في توسيعها لكي تتضمن المعلومات المقدمة إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية.

القضايا الموضوعية المتعلقة بتقديم التقارير إلى معاهدة تجارة الأسلحة⁴

12. وفي إطار هذا العنصر، شجعت الرئيسة الوفود على تبادل الممارسات والتحديات والقيوم المتعلقة بالقضايا الموضوعية بشأن القضايا الموضوعية المتعلقة بتقديم التقارير التي يمكن أن تستفيد من النظر فيها من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. وبالإشارة إلى السؤال المحدد المتعلق بهذا في وثائق الاجتماع، أولت الرئيسة اهتماماً محدداً بتقديم التقارير عن تنفيذ المادة 7 (4) من المعاهدة ودعت الوفود إلى مشاركة الممارسات المتعلقة بكيفية إبلاغ الدول الأطراف عن التزامها بأن تأخذ في الاعتبار ضمن تقييمات صداراتها خطر استخدام الأسلحة التقليدية أو العناصر المتعلقة بها في العنف القائم على النوع الاجتماعي أو العنف ضد النساء والأطفال. لم يقدم أي من الوفود مداخلات بشأن هذا العنصر.

عنصر جدول الأعمال رقم 3: دعم تبادل المعلومات بين الدول الأطراف

13. في إطار هذا العنصر من جدول الأعمال، أكدت الرئيسة على الاهتمام الخاص الوارد في العديد من مواد المعاهدة بتبادل المعلومات

³ لاحظ أن لوحة المتابعة تتضمن فقط الكميات المبلغ عنها (عدد العناصر) من الأسلحة التقليدية ولا تتضمن القيم المالية المبلغ عنها.
⁴ لاحظ أنه نظراً لعدم تقديم مقترحات للتغيير أو لأسئلة وإجابات إضافية لوثيقة 'الأسئلة الشائعة' عن التقارير السنوية، فلم ينظر هذا الموضوع أثناء الاجتماع.

بين الدول الأطراف – بالإضافة إلى دعوة الوفود إلى مشاركة الممارسات المتعلقة بتبادل المعلومات بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، أثارت الرئيسة أيضاً مسألة منصة تبادل المعلومات في المنطقة المقيدة من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة التي طوّرت لإجراء مثل هذه التبادلات ولدعم عمل الفرق العاملة والتعاون بين الدول الأطراف والدول الموقعة. ونظراً لأن هذه المنصة لم تستخدم على الإطلاق تقريباً، فقد طلبت الرئيسة تعليقات بشأن فوائدها وجدوى استمرارها. ولهذا الغرض، قدمت الرئيسة الأسئلة المحددة التالية: (أ) هل ترى الوفود حاجة أو قيمة في منصة رقمية على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة لتبادل المعلومات، بين الدول أو أوسع من ذلك؛ (ب) إذا كان الأمر كذلك، فهل نتحدث إذاً عن المسائل المتعلقة بالتنفيذ التي يمكن أن تكون ذات أهمية للجميع أم عن موضوعات أكثر تحديداً؛ (ج) هل تتبادل الوفود المعلومات بالفعل مع دول أخرى يمكن مشاركتها عبر مثل هذه المنصة؛ (د) هل هناك فائدة في امتلاك مثل هذه المنصة للمناقشات بين الدورات بشأن القضايا الخاضعة للنقاش في الفرق العاملة؟

14. تناول وفدٌ واحدٌ فقط منصة تبادل المعلومات، مشيراً إلى أن عدم استخدامها قد يكون نتيجة عدم وضوح فهم أغراضها، وأن المنصة يمكن أن تكون لها قيمة لتبادل المعلومات في سياق منصة تبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة.

عنصر جدول الأعمال رقم 4: ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية

15. بموجب هذا العنصر من جدول الأعمال، بدأ الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مناقشاته الهيكلية بشأن ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية، طبقاً لخطة العمل المتعددة السنوات التي رحب بها المؤتمر العاشر للدول الأطراف لهذا الغرض. الموضوع الأول في خطة العمل المتعددة السنوات كان يتعلق "بإرسال التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة". فيما يتعلق بهذا، تناول الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير التنفيذ العملي للالتزامات تقديم التقارير السنوية في المادة 13 (3) من المعاهدة بأسلوب شامل.

16. افْتُيحت المناقشات بعرض تقديمي من السيدة ماريا جيمينا سكيافينو من الأرجنتين، والتي تشغل حالياً منصب رئيسة فريق الخبراء الحكوميين المعني باستمرار العمل في سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية وتطويره. شرحت السيدة سكيافينو نطاق عمل سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية والغرض منه والإبلاغ عن الصادرات والواردات بموجبه كإحدى آليات بناء الثقة والإنذار المبكر، بالإضافة إلى المراجعة المقررة له كل ثلاث سنوات من قبل فريق الخبراء الحكوميين الذي يعينه الأمين العام للأمم المتحدة. وقد أشارت إلى أن معاهدة تجارة الأسلحة تستوحي من سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية نطاقه وتقديم التقارير بموجبه (بالإضافة إلى اتفاق فاسنار واتفاقية البلدان الأمريكية بشأن الشفافية في مشتريات الأسلحة التقليدية. فيما يخص الاستعراض الحالي، ذكرت السيدة سكيافينو مقترحات لتعديل نطاق الفئات السبع لسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، ولتعديل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لتصبح فئة ثامنة، بالإضافة إلى زيادة المشاركة والتركيز على الديناميات الإقليمية. وأقرت السيدة سكيافينو بأن منح الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة الفرصة في نماذج إعداد التقارير السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة، للسماح لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة بمشاركة تقاريرها السنوية المقدمة إلى معاهدة تجارة الأسلحة قد أدى إلى زيادة كبيرة في عدد التقارير المقدمة إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية (في عام 2024، كان أكثر من 50% من التقارير المقدمة إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية يتعلق بالتقارير السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة). وفي النهاية، ألقى الضوء على بعض التحديات المشتركة، مثل انخفاض معدل تقديم التقارير، وعدم وجود تمثيل جغرافي في التقارير المقدمة، والحاجة للإرشادات ولبناء القدرات وتحديث بيانات جهات الاتصال.

17. عقب العرض التقديمي الذي قدمته السيدة سكيافينو، قدم ممثلو لاتفيا وليسوتو وجنوب أفريقيا عروضاً تقديمية بشأن ممارسات تقديم التقارير في دول كل منهم على أساس الأسئلة التوجيهية الواردة في خطة العمل المتعددة السنوات. وقدم العارضون شرحاً لأوضاعهم الوطنية وركزوا على عملية تقديم التقارير الوطنية لديهم وعلى الترتيبات المشتركة بين الوكالات. كما ذكروا بعض التحديات مثل الحاجة للاعتماد على توفير المعلومات من العديد من أصحاب المصلحة، والأولويات المتعارضة وعدم وجود إرشادات داخلية. وتعلقت الأسئلة التي تناولها العارضون، من بين أمورٍ أخرى، بالمستوى الوظيفي لجهات صنع القرار والتفاعل بين الشفافية والثقة المتبادلة. وفي أثناء عملية تبادل وجهات النظر التي تلت ذلك، شاركت دول أطراف أخرى بممارسات وترتيبات تقديم التقارير لديها، وتناولت ما تستخدمه من سبل معالجة البيانات، والعمليات المتكاملة لديها لتقديم التقارير إلى الصكوك المتشابهة، وأهمية الإرشادات الداخلية. كما ذُكرت الوفود مجدداً بالمساعدة المتاحة للدول التي تواجه تحديات في مجال تقديم التقارير بالإشارة إلى ما نوقش مسبقاً في الاجتماع، وبخاصة ما يتعلق بالتعاون الإقليمي. كما أشارت الوفود إلى الدور الهام الذي تقوم به أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في التواصل مع جهات الاتصال المعنية بتقديم التقارير، للإجابة عن الأسئلة والمساعدة في تصحيح الأخطاء، من بين جملة أمورٍ أخرى.

عنصر جدول الأعمال رقم 5: ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف

18. في إطار هذا العنصر من جدول الأعمال، قدمت الرئيسة مسودة ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف (المرفق ب بمسودة جدول الأعمال المشروح للاجتماع). ونظراً لعدم وجود مداخلات من أي من الوفود بشأن هذا العنصر، أشارت الرئيسة إلى أن المسودة سوف تدرج في مسودة التقرير المقدم إلى المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف بإصدارها الحالي.

الخلاصة وآفاق المستقبل بعد اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بتاريخ 28 شباط/فبراير 2025

19. عقب اختتام اجتماع يوم 27 شباط/فبراير، ترى الرئيسة أنه من المناسب الإقرار بنجاح المناقشات الهيكلية الأولى، بشأن نقل التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، والتي كانت بمثابة شهادة على الغرض من مناقشة التنفيذ العملي. كشفت المناقشة عن استمرار وجود تحديات وقضايا متنوعة تتعلق بتقديم التقارير السنوية، مما يمكن أن يناقش بمزيد من التفصيل من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. وتتضمن مسودة المقترحات أدناه مقترحاً بهذا الصدد.

20. فيما يتعلق بالعناصر الأخرى من جدول الأعمال، أشارت الرئيسة إلى أن هناك عدد قليل للغاية من المداخلات بشأن الأسئلة المحددة التي أثيرت في خطاب الرئيسة، ولكنها ترى أنه من المهم أن يمضي الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير قدماً في النظر في جميع الجوانب ذات الصلة بالشفافية. وفي الوقت نفسه، ترى الرئيسة أنه فيما يتعلق بقضايا مثل استخدام أداة تقديم التقارير، فقد يلزم وجود توجيه محدد أو مقترح للمناقشة لعقد مناقشة فعالة. وهذا شيء متروك للرئيسة للنظر فيه، ولكن المقترح ينبغي أن تأتي أيضاً من الدول الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة، وبخاصة حين يتعلق الأمر بقضايا أو موضوعات مرتبطة بممارسة تقديم التقارير أو بجوهرها. وتعكس مسودة التوصيات التي ترد أدناه هذه الاعتبارات.

21. أثناء الاجتماع التحضيري غير الرسمي للمؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف الذي عقد في 20 أيار/مايو 2025، قدمت الرئيسة مسودة التقرير وتوصياته، واستجابة لذلك، ركزت الوفود في الغالب على المبادرات المقترحة لتحسين الامتثال لالتزامات تقديم التقارير والتقييم المقترح لمنصة تبادل المعلومات وأداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت.

22. فيما يتعلق بالامتثال، دعمت الوفود الدعوة لتنسيق جهود المساعدة، وحثت الجهات الفاعلة ذات الصلة على تحديد ومعالجة الأسباب الجذرية والمشكلات الحقيقية المتعلقة بعدم تقديم التقارير. بالإشارة إلى مشروع الأمانة الممول من الاتحاد الأوروبي بشأن تقديم التقارير، ذكرت الوفود أهمية المبادئ التوجيهية العملية الخاصة بالتقارير السنوية وورش العمل التي تعقد عبر الإنترنت. كما عرض العديد من الوفود تقديم المساعدة، وبخاصة في إقليمها. ورحب عدد قليل من الوفود تحديداً بمسودة التوصيات المتعلقة بتحديث التقرير الأولي، وأعلنت عن عزمها تقديم تحديث لتقاريرها. كما قدمت بعض الوفود مقترحات للدول الأطراف بتضمين معلومات إضافية في تقاريرها السنوية، تشمل تقييم المخاطر والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

23. فيما يتعلق بتقييم منصة تبادل المعلومات وأداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت، أقرت الوفود التي قدمت مداخلات بأهمية تبادل المعلومات ودعمت هذه العملية، في حين تساءل أحد الوفود عن مدى فاعلية الدراسة الاستقصائية المقترحة.

24. ونظراً لعدم ورود مقترحات محددة بتعديل مسودة التقرير وتوصياته، فلم يتم إدخال أية تغييرات.

إحاطة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أثناء الاجتماع التحضيري غير الرسمي للمؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف يومي 20-21 أيار/مايو 2025

25. [سوف تُدرج بعد الاجتماع التحضيري غير الرسمي للمؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف يومي 20-21 أيار/مايو 2025]

توصيات للمؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف

26. وبناءً على ما تقدم، وبالنظر إلى العمل الذي قام به الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير من أجل تحقيق ولايته خلال الفترة بين المؤتمرين العاشر والحادي عشر للدول الأطراف، يوصي الفريق العامل للمؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف بأن:

- 1) يحث الدول الأطراف التي لم تفِ بالتزاماتها في مجال تقديم التقارير بشكل كامل على تقديم جميع تقاريرها المتأخرة إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، والسعي للحصول على المساعدة من خلال آليات مثل الصندوق الاستئماني الطوعي وقاعدة بيانات معاهدة تجارة الأسلحة للتوفيق بين الاحتياجات والموارد؛
- 2) يدعو جميع الدول الأطراف التي اتخذت تدابير جديدة لتنفيذ المعاهدة منذ تقديم تقاريرها الأولية إلى تحديث تقاريرها، على سبيل المثال من خلال إعادة تقديم التقرير وتمييز التغييرات التي أجريت في كل قسم، أو تتبعها أو وضع علامات عليها، أو من خلال تقديم وصف موجز للتحديثات التي أجريت (راجع المرفق أ من نموذج إعداد التقارير الأولية)؛
- 3) يطلب من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة وضع علامة على التقارير الأولية المُحدثة على صفحة التقارير الأولية من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة؛
- 4) يُشجّع "الرواد الإقليميين في مجال تقديم التقارير" وغيرهم من الدول الأطراف التي يتيح لها وضعها تقديم المساعدة في مجال تقديم التقارير، بتقديم عروض محددة للمساعدة من خلال قاعدة بيانات معاهدة تجارة الأسلحة للتوفيق بين الاحتياجات والموارد؛
- 5) يُشجّع جميع مقدمي المساعدات في مجال تقديم التقارير على إخطار أمانة معاهدة تجارة الأسلحة قبل أنشطة المساعدة المرتقبة التي ينفذونها بوقتٍ كافٍ، لتمكين الأمانة من التواصل مع الجهات الفاعلة ذات الصلة بغية طلب التعاون وتجنب ازدواجية الجهود؛
- 6) يُشجّع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة على زيادة تيسير استخدام نماذج إعداد التقارير لمعاهدة تجارة الأسلحة، والدليل الطوعية بشأن ممارسة تقديم التقارير السنوية، وغيرهما من الأدوات الإرشادية في مجال تقديم التقارير إلى معاهدة تجارة الأسلحة، من خلال تحسين الصيغة وتوفيرها على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة في إطار الموازنة المخصصة للأمانة، بالإضافة إلى ضمان نشر الإرشادات الطوعية على نطاق واسع، ويشمل ذلك نشرها إلى مقدمي المساعدات الآخرين في مجال تقديم التقارير؛
- 7) يُثني على الدورة الأولى من المناقشات الهيكلية بشأن ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية، ويُشجّع الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين في معاهدة تجارة الأسلحة على التطوع لتقديم عروض تقديمية خلال اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في المؤتمر الثاني عشر للدول الأطراف بشأن موضوع "التقارير إلى مجلس الوزراء وأو البرلمان" على أساس أسئلة التنفيذ العملي الخاصة بهذا الموضوع الواردة في خطة العمل المتعددة السنوات في مجال تبادل ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والتي رحب بها المؤتمر العاشر للدول الأطراف؛
- 8) يطلب من الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير عقد مناقشات متعمقة بشأن مصادر وسبل جمع البيانات لأغراض تقديم التقارير بالإضافة إلى مناقشات بشأن صنع القرار فيما يخص القضايا الموضوعية؛
- 9) يطلب من الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إجراء تقييم لمنصة تبادل المعلومات وأداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت وإعداد توصيات بشأن استمرار هذه الوظائف والأدوات البديلة المحتملة لتيسير تبادل المعلومات بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بتنفيذ وتطبيق معاهدة تجارة الأسلحة لكي يتخذ المؤتمر الثاني عشر للدول الأطراف قراراً بشأنها؛
- 10) يطلب من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة دعم هذا التقييم من خلال إجراء استبيان بين الدراسة الاستقصائية يتعلق باستخدام منصة تبادل المعلومات وأداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت وتقديم تقرير إلى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بشأن نتائج الاستبيان، وبشأن تكاليف تشغيل وصيانة هذه الوظائف وبشأن الخيارات الممكنة المتعلقة باستمرار هذه الوظائف، ومنها الأدوات البديلة المحتملة لتيسير تبادل المعلومات؛
- 11) يؤيد ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف، على النحو المدرج في المرفق بهذا التقرير ويدعو جميع أصحاب المصلحة إلى إثارة قضايا وموضوعات للمناقشة داخل حدود هذه الولاية، حسب الاقتضاء.

مرفق

ولاية قانونية مقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من أيلول/سبتمبر 2025 – آب/أغسطس 2026

وطبقًا لاختصاصاته، وطبقًا للقاعدة رقم 42(2) من النظام الداخلي لمعاهدة تجارة الأسلحة، يود الفريق العامل أن يقترح أن ينظر المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف في القيام بمزيد من الأعمال في المهام التالية خلال الفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف:

1. استمرار الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في إجراء تبادل الآراء فيما يتعلق بتنفيذ التزامات تقديم التقارير في المادة 13 من معاهدة تجارة الأسلحة وفيما يتعلق بصفة أعم بموضوع الشفافية في التجارة الدولية للأسلحة التقليدية. أن يتناول الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال اجتماعاته، كحدٍ أدنى، عناصر جدول الأعمال الدائمة التالية:

- أ. الحالة الراهنة للامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة؛
- ب. دعم الامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة؛
- ج. دعم تبادل المعلومات بين الدول الأطراف؛
- د. ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية ("المساءلة وإعداد التقارير")؛
- هـ. ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الثاني عشر والثالث عشر للدول الأطراف.

2. فيما يتعلق بالحالة الراهنة للامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

أ. استعراض حالة تقديم التقارير خلال كل اجتماع، وبالتالي يركز على التقدم المحرز بالمقارنة بتحديثات الحالة السابقة.

3. فيما يتعلق بدعم الامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

- أ. دعوة الوفود لإحاطة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بمبادراتها في مجال تعزيز تقديم التقارير ودعم الدول الأطراف في التصدي للتحديات التي تواجهها في مجال تقديم التقارير واقتراح مبادرات جديدة في هذا الصدد (في إطار تنفيذ "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير")؛
- ب. رصد تنفيذ مبادرات معاهدة تجارة الأسلحة الأخرى لدعم الامتثال لالتزامات إعداد التقارير، ويشمل ذلك مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء) ووظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت؛
- ج. منح الوفود فرصة إثارة ومناقشة قضايا موضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة والتي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير؛
- د. النظر في المقترحات المقدمة لإدخال التعديلات والأسئلة والإجابات الإضافية لوثيقة 'الأسئلة الشائعة' بشأن إعداد التقارير السنوية، التي اعتمدت أثناء المؤتمر الثالث للدول الأطراف وحُدِّثت خلال المؤتمرين الخامس والثامن للدول الأطراف.

4. فيما يتعلق بدعم تبادل المعلومات بين الدول الأطراف، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

أ. دعوة الوفود لتبادل الممارسات المتعلقة بما تشترطه المعاهدة أو تشجّع عليه في مجال تبادل المعلومات، وبخاصة ما ورد في المواد 11 (5) و13 (2) و15 (2-4) و15 (7) من المعاهدة؛

ب. رصد استخدام منصة تبادل المعلومات على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة والاستمرار في البحث عن طرق تدعم بها المنصة، ووسائل أخرى، عمل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير و الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة بالإضافة إلى التعاون بين الدول الأطراف.

5. بخصوص ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

أ. عقد مناقشات طبقاً لخطة العمل المتعددة السنوات التي رُحِبَ بها المؤتمر العاشر للدول الأطراف ولترتيبات العمل المتضمنة في المقترح الذي اعتمده المؤتمر التاسع للدول الأطراف بشأن تشكيل الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة وجوهر عمله.

6. بشأن ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الثاني عشر والثالث عشر للدول الأطراف، سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى أهمية بنود جدول الأعمال السابق ذكرها في ضوء حالة الشفافية وتقديم التقارير لمعاهدة تجارة الأسلحة، بغية إعداد مقترح لكي ينظر فيه المؤتمر الثاني عشر للدول الأطراف.
